

بحار الأنوار

[417] 20 - ومنه: عن أبيه عن جماعة عن أبي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس في قوله عزوجل: " ولقد كرمنا بني آدم " إلى قوله: " تفضيلا " قال: ليس من دابة إلا وهي تأكل بفيها إلا ابن آدم فانه يأكل بيده (1). 21 - الخصال: في الأربعمئة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد، ولا يضعن أحدكم إحدى رجليه على الأخرى، ويربع، فانها جلسة يبغضها الله ويمقت صاحبها (2). وقال عليه السلام: ليجلس أحدكم على طعامه جلسة العبد وليأكل على الأرض (3). 22 - المحاسن: عن القاسم بن يحيى عن جده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (4). بيان: جلسة العبد الجثو على الركبتين، وقال بعض علماء العامة بعد بيان كراهة الاتكاء: فالمستحب في صفة الجلوس للاكل أن يكون جاثيا على ركبتيه وظهور قدميه، أو ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى انتهى قوله عليه السلام: " وليأكل على الأرض " أي حال كونه جالسا على الأرض من غير بساط ووسادة، أو حال كون الطعام على الأرض من غير خوان أو هما معا. 23 - ومنه: عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج عن خيثمة ابن عبد الرحمن الجعفي قال: حدثني أبو لبيد البحراني عن أبي جعفر عليه السلام أنه أتاه رجل بمكة فقال له: يا محمد بن علي أنت الذي تزعم أنه ليس شيء إلا وله حد؟ فقال أبو جعفر: نعم أنا أقول: لبس شيء مما خلق الله صغيرا وكبيرا إلا وقد جعل الله له حدا، إذا جوز به ذلك الحد، فقد تعدى حد الله فيه، فقال: فما حد مائدتك هذه؟ قال: تذكر اسم الله حين توضع، وتحمد الله حين ترفع، وتقم ما تحتها، قال: _____ (1) امالي الطوسي 2 ر 104. (2) الخصال:

619. (3) الخصال: 622. (4) المحاسن: 442.